



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأمم المتحدة  
للأغذية والزراعة

A

## هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

البند 9-3 من جدول الأعمال المؤقت
الدورة العادية الثامنة عشرة
27 سبتمبر/أيلول – 1 أكتوبر/تشرين الأول 2021
حالة إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم

### بيان المحتويات

#### الفقرات

4-1.....	المقدمة	أولاً -
10-4 .....	الأنشطة التي تم الاضطلاع بها لإعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم	ثانياً -
14-11.....	الحالة الراهنة والخطوات التالية نحو إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم	ثالثاً -
15 .....	التوجيهات المطلوبة	رابعاً -

## أولاً - المقدمة

- 1- اعتمدت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) في دورتها العادية السابعة عشرة في شهر فبراير/شباط 2019، الخطوط العريضة<sup>1</sup> والإطار الزمني<sup>2</sup> لإعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم (التقرير الثاني)، بالإضافة إلى الخطوط التوجيهية<sup>3</sup> لإعداد التقارير القطرية. وشجعت البلدان على الشروع في جمع المعلومات والبيانات من أجل إعداد تقاريرها القطرية ودعتها إلى تقديم تقاريرها لغرض إعداد التقرير الثاني في موعد أقصاه 30 يونيو/حزيران 2020. ووفقاً للإطار الزمني، سوف تنظر الهيئة في حالة إعداد التقرير الثاني في دورتها الحالية، وفي مشروع التقرير الثاني في دورتها التاسعة عشرة.
- 2- وطلبت الهيئة من منظمة الأغذية والزراعة دعوة الشبكات الإقليمية الخاصة بالموارد الوراثية الحرجية والمنظمات الدولية ذات الصلة إلى المساهمة في إعداد التقرير الثاني. وأحاطت الهيئة علمًا كذلك بالموارد من خارج الميزانية اللازمة لإعداد التقرير الثاني<sup>4</sup> ودعت المانحين إلى دعم إعداده.
- 3- استعرضت جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية (جماعة العمل) حالة إعداد التقرير الثاني في دورتها السادسة في أبريل/ نيسان 2021. وأخذت علمًا بالأنشطة التي أفيد عنها بالنسبة إلى إعداد التقرير الثاني، وتوجهت بالشكر إلى المنظمة على تنظيمها حلقات عمل تدريبية إقليمية لمساعدة جهات التنسيق الوطنية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية في إعداد تقاريرها القطرية. وطلبت إلى المنظمة ضمان وجود عملية شاملة لاجتماعات الخبراء الأربعة التي ستعمل على استقاء مزيد من المعلومات حول الموارد الوراثية الحرجية من الأسرة العلمية من أجل إعداد التقرير الثاني.<sup>5</sup>
- 4- وتعرض هذه الوثيقة ملخصًا للأنشطة التي تم الاضطلاع بها لإعداد التقرير الثاني، والحالة الراهنة للعملية التحضيرية والخطوات التالية، لكي تنظر فيها الهيئة.

### ثانيًا - الأنشطة التي تم الاضطلاع بها لإعداد التقرير الثاني

#### عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم

- 5- دعت منظمة الأغذية والزراعة، في التعميم الموجه إلى الدول "C/CBD-10" والمؤرخ في 18 يونيو/حزيران 2019، الأعضاء إلى تحديث ترشيحاتها بالنسبة إلى جهات الاتصال الوطنية، حسب الاقتضاء، بحلول 31 أغسطس/آب 2019، وإلى تقديم التقارير القطرية لإعداد التقرير الثاني بحلول 30 يونيو/حزيران 2020. وفي الرسالة الدورية نفسها، دعت منظمة الأغذية والزراعة الشبكات الإقليمية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية والمنظمات الدولية المعنية إلى رفع تقارير

<sup>1</sup> المرفق الأول بالوثيقة CGRFA-17/19/10.3.

<sup>2</sup> المرفق الثاني بالوثيقة CGRFA-17/19/10/3.

<sup>3</sup> الوثيقة CGRFA-17/19/10.3/Inf.1.

<sup>4</sup> المرفق الثالث بالوثيقة CGRFA-17/19/10.3.

<sup>5</sup> الفقرة 14 في الوثيقة CGRFA-18/21/9.1.

<sup>6</sup> <http://www.fao.org/3/ca5229ar/ca5229ar.pdf>

عن مساهماتها في تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها (خطة العمل العالمية)<sup>7</sup> بحلول التاريخ نفسه.

6- وفي عامي 2019 و2020، أطلقت منظمة الأغذية والزراعة هيئات الغابات الإقليمية التابعة لها في أفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ وأوروبا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي والشرق الأدنى وأمريكا الشمالية على العملية التحضيرية لإعداد التقرير الثاني. وقدمت المنظمة إحاطة مماثلة إلى الدورة الخامسة والعشرين للجنة الغابات التابعة لها في أكتوبر/تشرين الأول 2020. ودعت الهيئة الأعضاء إلى إتمام تقاريرهم القطرية لإعداد التقرير الثاني وإلى تقديمها إلى المنظمة في أقرب وقت ممكن.<sup>8</sup>

7- وفي مارس/آذار 2019، أطلقت منظمة الأغذية والزراعة اللجنة التوجيهية للبرنامج الأوروبي للموارد الوراثية الحرجية من خلال ندوة عبر الإنترنت على العملية التحضيرية للتقرير الثاني. وفي أبريل/نيسان 2019، عقدت المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي ومنظمة الأغذية والزراعة ومعهد البحوث الحرجية الدولية في غانا حلقة عمل إقليمية في كوماسي، غانا موجهة إلى المنسقين الوطنيين لبرنامج الموارد الوراثية الحرجية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وجمعت حلقة العمل خبراء وطنيين من 20 بلدًا،<sup>9</sup> بالإضافة إلى ممثلين عن الهيئة الدولية لحماية الحدائق النباتية، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، والمركز العالمي للحرجة الزراعية. وبينما ركزت حلقة العمل على تنفيذ خطة العمل العالمية، تمّ إطلاع المشاركين أيضًا على عملية إعداد التقرير الثاني.

8- وفي أكتوبر/تشرين الأول 2019، عقدت المنظمة، بالتعاون مع برنامج الموارد الوراثية الحرجية في آسيا والمحيط الهادئ والمنظمة الدولية للتنوع البيولوجي والأكاديمية الصينية للغابات، حلقة عمل تدريبية إقليمية بشأن إعداد التقارير القطرية للتقرير الثاني. وتمّ عقد هذا الحدث التدريبي في بيجين، الصين في أعقاب اجتماع برنامج الموارد الوراثية الحرجية في آسيا والمحيط الهادئ، وقد حضرته جهات الاتصال الوطنية أو المناوبون عنها أو خبراء وطنيون آخرون من 10 بلدان.<sup>10</sup> وخلال الشهر نفسه، قدمت المنظمة أيضًا تحديثًا بشأن إعداد التقرير الثاني إلى الاجتماع السنوي لبرنامج النباتات والبذور الحرجية التابع لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، الذي عُقد في فيينا، النمسا.

9- وفي إطار متابعة الدورة العادية السابعة عشرة للهيئة، تواصلت الأمانة مع عدد من الجهات المانحة المحتملة لمعرفة مدى اهتمامها في دعم إعداد التقرير الثاني. وفي أكتوبر/تشرين الأول 2019، استعانت المنظمة بأحد المتطوعين من الأمم المتحدة لمدة عامين بالاستناد إلى موارد من مشروع حساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة الذي يدعم تنفيذ برنامج عمل الهيئة المتعدد السنوات،<sup>11</sup> والذي تلقى حتى الآن مساهمات من حكومات كندا والنرويج وسويسرا. وبالإضافة إلى ذلك، ساهم خبير في مجال الغابات أعارته فرنسا إلى المنظمة في إجراء هذا العمل من بين جملة أنشطة أخرى متعلقة بإدارة الغابات في الفترة الممتدة بين يناير/كانون الثاني 2020 ويوليو/تموز 2021.

<sup>7</sup> منظمة الأغذية والزراعة. 2014. خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها (متاح أيضًا على الرابط التالي: <http://www.fao.org/3/i3849a/i3849a.pdf>).

<sup>8</sup> الفقرة 16 من الوثيقة COFO/2020/REP.

<sup>9</sup> بنن وبوركينا فاسو والكاميرون والكونغو وكوت ديفوار وإثيوبيا وغامبيا وغانا وغينيا وكينيا ومدغشقر ومالي وناميبيا والنيجر ونيجيريا والسنغال وجنوب أفريقيا وجمهورية تنزانيا المتحدة وتوغو وأوغندا.

<sup>10</sup> إندونيسيا، بنغلاديش وتايلاند وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وسري لانكا والصين وكمبوديا وماليزيا، وميانمار والهند.

<sup>11</sup> الوثيقة GCP/GLO/841/MUL.

10- وفي يوليو/تموز 2020، وقّعت الحكومة الألمانية ومنظمة الأغذية والزراعة اتفاقية لتنفيذ مشروع عالمي مدته ثلاث سنوات<sup>12</sup> من أجل دعم إعداد التقرير الثاني. وتشمل أنشطة المشروع تنظيم حلقات عمل تدريبية إقليمية لدعم إتمام التقارير القطرية.

11- وبسبب استمرار انتشار جائحة كوفيد-19 والقيود المفروضة على السفر، تمّ تحويل حلقات العمل التدريبية الإقليمية المخطط لها إلى اجتماعات افتراضية. وأتاحت الطريقة الافتراضية للخبراء الوطنيين الآخرين حضور الاجتماعات إلى جانب جهات التنسيق الوطنية. وركزت الاجتماعات على توضيح الخطوط التوجيهية لإعداد التقارير، وتوضيح كيفية استخدام نظام الإبلاغ الإلكتروني، وتبادل الخبرات بشأن إعداد التقارير القطرية، وإحاطة جهات الاتصال الوطنية والخبراء علمًا بالعملية التحضيرية الشاملة للتقرير الثاني. وفي عام 2020، تمّ تنظيم الاجتماعات الافتراضية لجهات الاتصال الوطنية في آسيا (26 و 27 أكتوبر/تشرين الأول 2020) وفي جنوب غرب المحيط الهادئ (12 و 13 نوفمبر/تشرين الثاني 2020). وفي عام 2021، تمّ تنظيم اجتماعات افتراضية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (11-12 مارس/ آذار)، وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (11-12 مارس/ آذار)، والشرق الأدنى وشمال أفريقيا (19-20 أبريل/نيسان) وآسيا الوسطى (22-23 أبريل/نيسان). وقد حضر هذه الاجتماعات الافتراضية ما مجموعه 96 من جهات التنسيق الوطنية والخبراء من 48 من البلدان.

### ثالثًا - الحالة الراهنة والخطوات التالية نحو إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم

12- تُواصل المنظمة تقديم الدعم الفني لجهات الاتصال الوطنية عند الطلب من أجل إتمام التقارير القطرية من خلال مكالمات الفيديو والبريد الإلكتروني. ويتكون التقرير القطري من القسمين التاليين: (1) استبيان على شبكة الإنترنت لجمع البيانات بشأن إدارة الموارد الوراثية الحرجية؛ (2) تقرير مكتوب يقدم معلومات إضافية.<sup>13</sup> ويستند الاستبيان إلى الأهداف والمؤشرات وأدوات التحقق الخاصة بالموارد الوراثية الحرجية التي اعتمدها الهيئة في دورتها العادية السادسة عشرة لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية.<sup>14</sup>

13- واعتبارًا من يوليو/تموز 2021، قامت 101 من البلدان<sup>15</sup> بتعيين جهات الاتصال الوطنية الخاصة بها وقدمت 15 من البلدان<sup>16</sup> تقاريرها القطرية الكاملة إلى منظمة الأغذية والزراعة. وقد أكملت 21 من البلدان الأخرى الاستبيان عبر الإنترنت، ولكنها لم تقدم تقاريرها المكتوبة بعد. وأبلغت جهات الاتصال الوطنية في العديد من البلدان الأخرى الأمانة بأنّ عملية جمع البيانات والمعلومات لا تزال جارية، وبأنّها تعتمزم تقديم التقارير القطرية في وقت لاحق من عام 2021. وأفادت العديد من جهات الاتصال الوطنية بأنّه، بالإضافة إلى التحديات المتعلقة بتوفر الموارد المالية والبشرية اللازمة لإعداد التقارير القطرية، جعلت جائحة كوفيد-19 والقيود ذات الصلة المطبقة في بلدانها من الصعب جمع المدخلات من

<sup>12</sup> الوثيقة GCP/GLO/041/GER.

<sup>13</sup> الوثيقة CGRFA-17/19/10.3/Inf.1.

<sup>14</sup> الفقرة 74 في الوثيقة CGRFA-16/17/Report والمرفق جيم بالوثيقة CGRFA-16/17/20.

<sup>15</sup> <http://www.fao.org/forest-genetic-resources/background/national-focal-points/ar>

<sup>16</sup> أوكرانيا، وآيسلندا، والبرتغال، وبولندا، والدايمرك، والسويد، وسويسرا، وصربيا، وفرنسا، وفنلندا، وكرواتيا، وكندا، ولبنان، ومالطا، والنرويج.

مختلف أصحاب المصلحة. ولم ترد حتى الآن أيّ تقارير من الشبكات الإقليمية للموارد الوراثية الحرجية والمنظمات الدولية المعنية.

14- وفي عام 2021، ستواصل المنظمة استعراض التقارير القطرية الواردة بحثًا عن الأخطاء والتناقضات المحتملة عند إدخال البيانات بالتشاور مع جهات الاتصال الوطنية، حسب الاقتضاء. وسيتمّ بعد ذلك إجراء تحليلات وملخصات للبيانات وللمعلومات الواردة من التقارير القطرية لإعداد التقرير الثاني. ومن المقرر عقد أربعة اجتماعات للخبراء في عام 2021 لجمع معلومات إضافية عن الموارد الوراثية الحرجية من المجتمع العلمي لإعداد التقرير الثاني. وبالإضافة إلى ذلك، سيتمّ تعيين مستشارين لدعم إعداد التقرير الثاني.

15- ووفقًا للجدول الزمني الذي اعتمده الهيئة لإعداد التقرير الثاني،<sup>17</sup> من المتوقع أن تُعدّ المنظمة المسودة الأولى للتقرير الثاني لكي تنظر فيه جماعة العمل في دورتها السابعة في عام 2022. وستنظر الهيئة بعد ذلك في مشروع التقرير الثاني في دورتها العادية التاسعة عشرة في عام 2023. وبما أنّ التقارير القطرية هي المصدر الرئيسي للبيانات والمعلومات اللازمة لإعداد التقرير الثاني، فمن الضروري أن تتلقى المنظمة مزيدًا من التقارير القطرية في أقرب وقت ممكن لاتباع الجدول الزمني المتفق عليه.

16- وشدّدت جماعة العمل خلال دورتها السادسة على الطابع الملح لوضع التقرير الثاني بصيغته النهائية وأوصت الهيئة بدعوة البلدان التي لم تبادر إلى ذلك بعد إلى تحديد جهات الاتصال الوطنية لديها، ومناوئين عنها، بحسب الاقتضاء. ودعت كذلك البلدان والشبكات الإقليمية والمنظمات الدولية المختصة التي لم تبادر إلى ذلك بعد إلى تقديم تقاريرها النهائية للمنظمة في موعد أقصاه 31 أكتوبر/تشرين الأول 2021 على أبعد تقدير، أو في أقرب وقت ممكن بعد ذلك، حرصًا على عدم تأخير عملية وضع الصيغة النهائية للتقرير الثاني الذي من المزمع أن تقوم جماعة العمل باستعراضه في دورتها المقبلة وأن تنظر فيه الهيئة في دورتها التاسعة عشرة العادية. وأشارت إلى أنّه من شأن إقامة الشبكات الإقليمية وتبادل التجارب مساعدة جهات الاتصال الوطنية على إعداد تقاريرها القطرية. وأشارت كذلك إلى أنّ عددًا من البلدان قد أبدت عزمها على تقديم تقاريرها القطرية ضمن المهلة المحددة. وسلطت جماعة العمل الضوء أيضًا على الصعوبات المتعلقة بالموارد البشرية والمالية التي واجهتها بلدان عدة في وضع تقاريرها بصيغتها النهائية.<sup>18</sup>

17- وأوصت جماعة العمل أيضًا بأن تدعو الهيئة الجهات المانحة إلى مساندة عملية رفع التقارير القطرية، ولا سيما بالنسبة إلى البلدان النامية، إلى جانب عملية وضع التقرير الثاني بصيغته النهائية ونشره، كما أوصت المنظمة باستكشاف سبل جديدة مجدية من ناحية الكلفة لنشر التقرير الثاني ونتائجه الرئيسية وتعميمها. وشجّعت كذلك المنظمة على إتاحة التقارير القطرية على موقعها الإلكتروني.<sup>19</sup>

<sup>17</sup> المرفق واو بالوثيقة CGRFA-17/19/Report.

<sup>18</sup> الفقرة 15 في الوثيقة CGRFA-18/21/9.1.

<sup>19</sup> الفقرة 16 في الوثيقة CGRFA-18/21/9.1.

### ثالثاً - التوجيهات المطلوبة

18- قد ترغب جماعة العمل في القيام بما يلي:

- (1) دعوة البلدان التي لم تبادر إلى ذلك بعد إلى تحديد جهات الاتصال الوطنية لديها، أو مناوبين عنها، بحسب الاقتضاء؛
- (2) دعوة البلدان والشبكات الإقليمية والمنظمات الدولية ذات الصلة التي لم تقدم تقاريرها بعد إلى المنظمة إلى تقديمها بحلول 31 أكتوبر/ تشرين الأول 2021، أو في أقرب وقت ممكن بعد ذلك؛
- (3) والطلب إلى المنظمة تقديم مشروع التقرير الثاني إلى الهيئة لكي تقوم باستعراضه في دورتها العادية التاسعة عشرة؛
- (4) والطلب إلى المنظمة ضمان وجود عملية شاملة لاجتماعات الخبراء الأربعة التي ستعمل على استقاء مزيد من المعلومات حول الموارد الوراثية الحرجية من الأسرة العلمية من أجل إعداد التقرير الثاني؛
- (5) والطلب إلى المنظمة استكشاف سبل جديدة مجدية من ناحية الكلفة لنشر التقرير الثاني ونتائجه الرئيسية وتعميمها؛
- (6) وتشجيع المنظمة على إتاحة التقارير القطرية على موقعها الإلكتروني؛
- (7) ودعوة الجهات المانحة إلى مساندة عملية رفع التقارير القطرية، ولا سيما بالنسبة إلى البلدان النامية، إلى جانب عملية وضع التقرير الثاني بصيغته النهائية ونشره.